

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى وحاخام يدعو لحرق كنائس القدس



الأحد 3 يناير 2016 12:01 م

جددت مجموعة من المستوطنين المتطرفين اقتحام المسجد الأقصى وسط مدينة القدس المحتلة صباح اليوم الأحد، في وقت أطلق حاخام متطرف دعوة خطيرة لحرق الكنائس في القدس المحتلة.

التصعيد من طرف المستوطنين في القدس المحتلة تزامن مع استمرار عمليات قوات الاحتلال العسكرية في مدن ومخيمات الضفة الغربية، حيث أسفرت تلك العمليات عن اعتقال 15 فلسطينيًا على الأقل فجر اليوم. فقد افتحم أكثر من عشرين مستوطنًا المسجد الأقصى الساعة الثامنة من صباح اليوم، بحماية من عناصر الشرطة وأفراد الوحدات الإسرائيلية الخاصة.

وذكرت مصادر في القدس، أن المئات من المرابطين وطلبة العلم تصدوا للمستوطنين بالتكبير والتهليل، ومنعواهم من ممارسة طقوس تلمودية داخل حدود الأقصى.

وتنظم جماعات (الهيكل) المتطرفة، عمليات اقتحام يومية للمسجد الأقصى، تبدأ من يوم الأحد وتنتهي الخميس من كل أسبوع، في محاولة لتمرير مشروع تقسيمه مكانيًا وزمانيًا.

دعوة لحرق الكنائس

وغير بعيد عن الأقصى، دعا رئيس منظمة "لاهافا" اليمينية المتطرفة الحاخام بينتسي جوبشتاين، لحرق الكنائس في القدس المحتلة.

وبث موقع القناة الثانية الإسرائيلية، مساء أمس السبت، تصريحًا لرئيس منظمة "لاهافا" المتطرفة، تصريحًا جاء فيه، إن "الوجود المسيحي في القدس غير مرغوب به، وهذا ما يجب أن نترجمه بالأفعال وليس بالأقوال فقط".

ووصف الحاخام جوبشتاين المسيحية بأنها "نوع من أنواع الوثنية، ويجب محاربتها ووضع العراقيل أمام انتشارها في القدس، وأيضًا أمام الممارسات الدينية المتعلقة بالديانة المسيحية في القدس".

ووفقًا للقناة الإسرائيلية، فإن منظمة "لاهافا" متهمه بحرق ثلاث كنائس مسيحية في القدس، وتوجيه الإهانات لقساوسة الكنائس وملاحظتهم والتضييق على تحركاتهم في القدس المحتلة.

اقتحامات واعتقالات

وفي تطورات سابقة اقتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم مناطق متفرقة في الضفة الغربية، تركزت أوسعها في محافظة الخليل جنوب الضفة، التي شهدت اقتحام أكثر من أربع مناطق فيها، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال سبعة شبان على الأقل. وأفادت مصادر فلسطينية في الخليل أن قوات الاحتلال اقتحمت بعشرات الأليات العسكرية المصفحة فجرًا، بلدات بيت أمر شمال الخليل، وبيت عوا ومدينة دورا في جنوبها، ومنطقة وادي الهربة بمدينة الخليل.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال داهمت عشرات المنازل في تلك المناطق، وأجرت عمليات تفتيش واسعة قبل اعتقال سبعة شبان على الأقل.

وفي مدينة بيت لحم جنوب الضفة اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال على مدخل مخيم الدهيشة الواقع جنوب شرق المدينة، إثر اقتحام الاحتلال للمخيم صباح اليوم. وذكرت مصادر في المدينة أن قوات الاحتلال توغلت بأكثر من 15 آلية عسكرية في المخيم صباحًا، فتصدى المئات من الفلسطينيين لتلك القوة التي ردت بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأشارت المصادر إلى استمرار المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال حتى لحظة كتابة التقرير.

وعلى الصعيد ذاته، اقتحمت قوة أخرى من جيش الاحتلال قرية دار صلاح الواقعة شرق بيت لحم، وداهمت عدة منازل فلسطينية، سلمت خلالها المواطن جمال صلاح، ونجله صهيب (22 عامًا)، وابنته وصال (21 عامًا)، بلاغات لمراجعة المخابرات الإسرائيلية في تجمع غوش عتصيون الاستيطاني الواقع جنوب المدينة.